طالب رئيس حزب النهضة الإسلامى فى تونس راشد الغنوشى جماعة الإخوان المسلمين في مصر بالتحالف مع العلمانيين والأقباط، وعدم تكرار تجربة الجزائر.

ووصف الغنوشي الإخوان بأنها جماعة كبيرة، وحركة قوية مسؤولة، وبالتالى لن تدخل فى أى مغامرة حمقاء، وأضح أن الانتخابات منافسة شريفة، ويجب أن يحصل الجميع على حصته العادلة منها، مشيراً إلى أهمية تشكيل حكومة ائتلافية لتحقيق النجاح.

وأكد الغنوشى فى حوار مع مجلة "فورين بوليسى" اليوم الأمريكية الأربعاء أن المعادلة المصرية أكثر تعقيداً من التونسية، بسبب وجود الأقليات الدينية والعرقية، بالإضافة إلى قوة التيار السلفى، فضلاً عن أن دور الجيش فى مصر يختلف تماما عنه فى تونس، مشيرا إلى أن السلفيين سيواجهون الأمر الواقع وليس مجرد أفكار وشعارات.

وحذر من تكرار أخطاء الجزائر فى مصر، حيث فاز الإسلاميون بنسبة 80% من المقاعد في الانتخابات بالجزائر ولكنهم تجاهلوا الأقليات والجيش وقطاع الأعمال تماما، وهو ما أدى إلى انقلاب هؤلاء على الديمقراطية، وهو ما يعتبر سبب معاناة الجزائريين حتى الآن.

في سياق آخر وصف الغنوشى خلال زيارته الولايات المتحدة، الإسلام فى بلاده بأنه معتدل، مشيرا إلى أن الدستور الجديد لن يتضمن أى مواد تدين الكيان الصهيوني، ونفى معاقبة المرتدين عن الإسلام، وأكد أن تطبيق الشريعة الإسلامية ليس من أولويات حزب النهضة الآن، وإنما ضمان عدم عودة الديكتاتورية مرة أخرى إلى تونس، حسبما نقلت بوابة المصري اليوم.

وأعلن أنه ينوي مقاومة أى جهود سلفية للدفع بوجود دستور إسلامى، مشيرا إلى أن هناك فصيل من الناس لا يطمئنون لفوز حزبه فى الانتخابات، وبرر عدم ثقة البعض فى الحزب باستمرار الدعاية السيئة التى روّجها نظام الرئيس السابق زين العابدين بن على لمدة 22 سنة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com